S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/20298
28 November 1988

ORIGINAL : ARABIC

رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أرفق لكم طيا رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الجمهورية العراقية ، بشأن إعلان وكالة الأنباء الإيرانية اليوم ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ إيقاف عملية تبادل الأسرى المرضى والجرحى .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

عصمت كتاني
الممثل الدائم

88-31444 ٧٢١١ض

المرفق

رسالة مؤرخة في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨
وموجهة الى رئيس لجنة الصليب الأحمر الدولية
من نائب وزير خارجية العراق

لي الشرف أن أبلغكم بأن وكالة الأنباء الفرنسية قد ذكرت في نبأ لها من نيقوسيا اليوم الأحد ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ بأن وكالة الانباء الإيرانية قد أعلنت بنفس التاريخ وقف ترحيل أسرى الحرب العراقيين المرضى والمعوقين ، وأنها أكدت بأن ترحيلهم لن يستأنف إلا بعد إطلاق سراح الأسرى الإيرانيين الذين لم يفرج عنهم العراق خلال المراحل الأولى من عملية تبادل المحتجزين .

وبهذه المناسبة أود أن أوضح لكم بأن الوفد الإيراني لمفاوضات جنيف ، وتحت ضغط من الأمم المتحدة ولجنة الصليب الأحمر الدولية والرأي العام ، كان قد وقع اتفاقا بتاريخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ بشأن تبادل أسرى الحرب الجرحى والمرضى المثبتين لدى اللجنة . وقد نص الاتفاق على تسليم ١٥٨ ١ أسيرا عراقيا و ٤١١ أسيرا إيرانيا واتفق على أن يكون التسليم على أساس وجبات يومية متناسبة العدد ومتقابلة بواقع ١١٥ أسيرا عراقيا مقابل ٤١ أسيرا إيرانيا وعلى أن تنتهي عملية التسليم خلال مدة عشرة أيام اعتبارا من يوم ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ .

لقد عمدت السلطات الإيرانية أولا الى تأخير الشروع بعملية التبادل لمدة يومين ، ثم تقصدت بعملية احتيال واضحة انقاص الأرقام الحقيقية المتفق عليها لكل وجبة من وجبات الأسرى الجرحى والمرضى الواجب تسليمهم بموجب الاتفاق ، مختلقة لذلك مبررات غير مشروعة إطلاقا .

فقد سلمت خلال الأيام ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ثلاث وجبات بواقع ٥٢ و ٥١ و ٥٢ أسيرا على التوالي . وذكر لنا من قبل لجنة الصليب الأحمر الدولية بأن الموقف بالنسبة الى العدد المتبقي من الوجبات الثلاث الواجب التسليم والبالغ ١٩٠ أسيرا قد زعم بشأنه الآتي :

٣٠ أسيرا رفضوا العودة .
٦١ أسيرا تماثلوا للشفاء .

٢٨ أسيرا البت في حالتهم موقوف .
٦٨ أسيرا سبق اطلاق سراحهم من السلطات الإيرانية .
٢ أسيران لم يتم التعرف على هويتهما .
٨ أسرى لم يحضروا من المعسكر .
٢ أسيران متوفيان .
١ أسير مصري والبت في أمره موقوف .

ويتضح من هذه الأرقام والذرائع الإيرانية التي قدمت بشأنها أن السلوك المحتال من جانب السلطات الإيرانية قصد تسليم الأسرى الجرحى والمرضى العراقيين بعدد متساو لأعداد الأسرى الجرحى والمرضى الإيرانيين خلافا لما تم الاتفاق عليه طبقا لمقترحات لجنة الصليب الأحمر الدولية . والجدير بالذكر أن ما قدمته السلطات الإيرانية من ذرائع لم يؤيد من قبل اللجنة الدولية ، ولم تقدم أية وثائق تدعم ما زعمته السلطات الإيرانية . ولا يخفى أن التوثيق بالنسبة لمصير الأسرى هو أمر جوهري لأسباب قانونية وعائلية ومالية .

وفي الوقت الذي طلبنا فيه من لجنة الصليب الأحمر الدولية تقديم الوثائق اللازمة التي تثبت المزاعم الإيرانية ، قمنا باتخاذ قرارنا بتسلم الأسرى الإيرانيين الجرحى والمرضى على أساس العدد المتناسب مع عدد الأسرى العراقيين المسلّمين استنادا الى الاتفاق الموقع مع اللجنة الدولية في جنيف المشار اليه آنفا ولحين تقديم الوثائق المشار اليها .

إن السلطات الإيرانية قد اتخذت قرارها بوقف عملية تبادل الأسرى بعد أن كشفت عملية الاحتيال التي قامت بها . وفي الوقت الذي تشجب فيه الحكومة العراقية القرار الذي اتخذته السلطات الإيرانية فإنها تحمّل تلك السلطات كامل المسؤولية عن قرارها المذكور .

إن حكومة الجمهورية العراقية تناشد لجنة الصليب الأحمر الدولية والأمم المتحدة والمجتمع الدولي الضغط على إيران من أجل اجبارها على احترام الاتفاق الذي وقعته في جنيف بشأن تسليم الأسرى الجرحى والمرضى بكامل العدد الذي ثبتته اللجنة الدولية ، وكذلك من أجل المباشرة على الفور بالتبادل الشامل لأسرى الحرب طبقا لاتفاقية جنيف بشأن رعاية أسرى الحرب لعام ١٩٤٩ التي تنكرت لها .

- - - - -